

تاج العروس من جواهر القاموس

تَمَطَّاتٌ كُؤْمَيْتٌ كَالْهَرَاوَةِ صَلْدِمٌ ... بَعْمَرُو بَنِ عَمَرُو بَعْدَ مَا مُسَّ بِالْيَدِ .

فلولا مَدَيِ الْخُنْذَيِ وطُولُ جِرَائِهَا ... لَرُحَّتْ بِطَيِّعِ الْمَشْيِ غَيْرَ مُقَيَّدِ
يقال : أَلْقَى اللَّيْلُ أَخُنْذَاثَهُ عَلَى الْأَرْضِ أَيَّ أَثْنَاءِ ظَلَامِهِ . وطَوَى
الثَّوْبَ عَلَى أَخُنْذَاثِهِ وَخِنْذَاثِهِ " أَخُنْذَاثُ الثَّوْبِ وَخِنْذَاثُهُ " بِالْكَسْرِ " :
مَطَاوِيهِ " وَكُسُورُهُ الْوَاحِدُ خِنْذٌ بِالْكَسْرِ . الْأَخُنْذَاثُ " مِنَ الدَّلْوِ : فُرُوعُهُ "
هكذا في سائر النُّسَخِ وَالصُّوَابِ فُرُوعُهَا ؛ لِأَنَّ الدَّلْوَ مُؤَمَّنَةٌ فِي
الْأَفْصَحِ أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا وَمِثْلُهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَالنَّكَمَلَةِ . " وَذُو خَنْذَاثِي "
بِالْفَتْحِ مَقْصُورًا " : ع " قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ ضَأْنًا : .

شَدَّ لَهَا الذَّؤْبُ بِذِي خَنْذَاثِي ... مُسْحَنُكَ الطَّلَمَاءِ وَالْأَمْلَاثِ "
وَخُنْذُثُ بِالضَّمِّ مَمْنُوعَةٌ " مِنَ الصَّرْفِ لِلْعَلَمِيَّةِ وَالتَّأْنِيثِ " : اسْمُ امْرَأَةٍ "
. وَفِي الْمِثْلِ : أَخُنْذَاثُ مِنْ دَلَالٍ وَهُوَ مِنْ مَخَانِيثِ الْمَدِينَةِ وَاسْمُهُ نَاقِدٌ
وَأَخُنْذَاثُ مِنْ هَيْتٍ وَأَخُنْذَاثُ مِنْ طُؤَيْسٍ . " وَامْرَأَةٌ " خُنْذُثُ بضمَّتَيْنِ وَ
مَخِنْذَاثُ " كَمَحْرَابِ أَيِّ لَيْيْنَةٍ " مُتَكَسِّرَةٌ وَيُقَالُ لَهَا " أَيُّ لِلْمَرَأَةِ " :
يَا خَنْذَاثِ " كَقَطَامٍ " وَلَهُ : يَا خُنْذَاثُ " كَلُكْعٍ وَلَكَاعٍ .

ومما يستدرك عليه : الْأَخُنْذَاثُ - بِالْفَتْحِ - : مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ بَعْضِ الْأَزْدِ نَقْلُهُ
يَا قُوتُ خ - ن - ب - ث .

" الْخُنْذِيثُ بِالضَّمِّ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ " الْخَبِيثُ "
وَصَرَّحَ أَتَمَّةُ الصَّرْفِ أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ وَأَنَّ مَبْدَأَ الْخَبِيثِ وَجَرِي الْمُصَنَّفِ
عَلَى أَصَالَتِهَا قَالَهُ شَيْخُنَا . وَفِي اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : الْخُنْذِيثُ " وَالْخُنْذَابِيثُ "
" أَيُّ بِالضَّمِّ " : الْمَذْمُومُ الْخَائِنُ " وَمَا أَشْبَهَهُ .

خ - ن - ط - ث .

" خَنْذَاثُ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : خَنْذَاثُ خَنْذَاثَةٌ " : مَشْيِي
مُتَبَدِّخَتِرًا " لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

خ - ن - ف - ث .

" الْخُنْذَفُثَةُ بِالضَّمِّ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ " دُؤَيْبَةٌ "
وَيُكْسَرُ قِيلَ : هُوَ الْخُنْذَفُثَةُ لُغَةٌ أَوْ لُغَةٌ أَوْ الثَّاءُ بَدَلُ مِنَ السَّيْنِ ؛ لِأَنَّهَا

كثيراً ما تَخْلُفُها قاله شيخنا .

خ - و - ث .

" الْخَوَثُ محرّكةٌ : اسْتَرِخَاءُ الْبَطْنِ وَالامْتِلَاءُ " . " وَالْأُلْفَةُ " وهذه عن الصّاعانيّ . " والنّسّاعةُ : أَخَوَثُ " في المذكر " وخَوَثَاءُ " في المؤنّث . " وقد خَوَثَ " الرَّجُلُ " كَفَرَحَ " خَوَثًا إِذَا عَظُمَ بَطْنُهُ واسْتَرِخِيَ وخَوَثَتِ الْأَنْثَى وهي خَوَثَاءُ . " وخَوَيْثُ كزُبَيْرٍ : د بديارٍ بكُورٍ " نقله الصّاعانيّ " والخَوَثَاءُ " أيضاً من النّسّاءِ : " : الحَدَثَةُ " محرّكةٌ وفي نسخة : الحَدِيثَةُ " النّسّاعمةُ " ذاتُ صُدْرَةٍ قال أَمِيَّةُ بنُ حُرْثَانَ : . عَليقَ الْقُلُوبِ حُبِّهَا وهَوَاهَا ... وهِيَ بِكُورٍ غَرِيرَةٍ خَوَثَاءُ وعن أبي زيدٍ : الْخَوَثَاءُ : الْحِفْصُاجَةُ من النّسّاءِ وقال ذو الرُّمّة : . بها كُلُّ خَوَثَاءٍ الْحَشَى مَرْنِيَّةٌ ... رَوَادٍ يَزِيدُ الْقُرْطُ سُوءَ قَذَالِهَا قال : الْخَوَثَاءُ : الْمُسْتَرْخِيَةُ الْحَشَى وَالرَّوَاد : التي لا تَسْتَقِيرُ في مكانٍ ربما تَجْرِيءُ وتَذْهَبُ . قال أبو منصور : الْخَوَثَاءُ في بيت ابنِ حُرْثَانَ صِفَةُ مَحْمُودَةٍ وفي بيت ذي الرُّمّة صِفَةُ مَذْمُومَةٍ . وخَوَثَ الْبَطْنُ والصّدْرُ : امْتَلَأَ كذا في اللّسان .

خ - ي - ث .

" التّخْيِيثُ " مصدرٌ خَيَّثَ هكذا في النّسخ وقد أَهْمَلَهُ الجوهريّ وقال أبو عمّرو : التّخْيِيثُ " : عِظَمُ الْبَطْنِ واسْتِرْخَاؤُهُ " والتّخْيِيثُ : الجمْعُ والمَنْعُ والتّخْيِيثُ : الإِعْطَاءُ كذا في اللسان .

فصل الدال المهملة مع المثلثة .

د - أ - ث .

" الدّأْثُ : الْأَكْلُ " دَأَثَ الطّاعَمَ دَأْثًا : أَكَلَهُ . قيل : الدّأْثُ : الثّقلُ . " الدّأْثُ : الدّنسُ " والجمعُ أَدْأْثُ قال رؤبة : . " وإِنْ فَشَتْ في قَوْمِكَ الْمَشَاعِثُ . " من أَصْرٍ أَدْأْثَ لها دَأْثُ